

حكم من حلف على ترك معصية ثم فعلها ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ما حكم من حلف على ان يتوب عن معصية ولكنه رجع اليها. الحمد لله - [00:00:00](#)

اما المعصية فانها تبقى معصية يجب عليه ان يتوب منها التوبة الصادقة النصح فاذا حلف على تركها فتكون محرمة من جهتين. من جهة اصل تحريمها الشرعي. ومن جهة تحريمها هو باليمين - [00:00:16](#)

اي ومن جهة تحريمها عليه باليمين فاذا خالف مقتضى يمينه وارتكبها فعليه ان يتوب الى الله عز وجل. لان كل من وقع في ذنب من الذنوب فالواجب عليه ان يتوب - [00:00:34](#)

وعليه مع وجوب التوبة كفارة يخرجها وهي كفارة يمين قال الله عز وجل في بيانها فاطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم - [00:00:50](#)

وعلى من يقع في شيء من المعاصي ان يعرف حقيقة لابد من فهمها وهي ان ترك المعصية ليس لا يكون بمجرد الايمان والندور فكم من انسان حلف ونذر الا يفعل هذه المعصية ولكنه سرعان ما يرجع ويتقحم فيها - [00:01:14](#)

وانما مبدأ ترك هذه المعصية استبشاعها نفسيا والعزيمة الصادقة على تركها مع كمال الاستعانة بالله عز وجل على تركها فبدل ان تحلفي ايتها السائلة الكريمة او تنذري على انك لن تعود اليها اكثر من دعاء الله. ان يصرف قلبك عنها - [00:01:36](#)

اكثري من دعاء الله في الليل والنهار ان يصرف قلبك عنها فان هذا هو الحل الناجح باذن الله عز وجل والذي سيفضي بك يوما من الايام الى تركها وبغضها ومجانبتها. واما كثرة الايمان فانها غالبا ما ترجع بالفشل - [00:01:59](#)

فالانسان وان بقي اسبوعا او اياما او سهرات فان نفسه تدعوه للوقوع ولا تكون يمينه زاجرة بمجرد وعودها عن الرجوع الى هذا الذنب مرة اخرى فاصري على تركها واعزمي عزيمة صادقة على مجانبتها واستعيني بمن قلوب العباد بين اصبعين من اصابعه يصرفه - [00:02:18](#)

وكيف يشاء واصدقي في الاستعانة والانطراح واللجأ عند عتبة بابه ووالله لن يخيبك الله عز وجل باذنه تبارك وتعالى والله اعلم - [00:02:44](#)